

## مذكرة إخبارية

يُحظر نشره حتى 00:01 صباحاً بتوقيت جرينيتش يوم 1 سبتمبر 2016

## في 10 بلدان بها أعلى معدلات للتخلف عن الدراسة، 40% من الأطفال لا يتلقون تعليماً أساسياً

نيويورك، 1 سبتمبر 2016 – في 10 بلدان بها أعلى معدلات لتخلف الأطفال عن الدراسة الابتدائية، ما يقرب من 2 من كل 5 أطفال لا يذهبون إلى المدرسة - أي 18 مليون طفل - وفق تصريح لليونيسيف اليوم.

تُعد ليبيريا موطناً لأعلى نسبة لتخلف الأطفال عن المدرسة، حيث لا يداوم في المدارس ما يقرب من ثلثي الأطفال في عمر التعليم الأساسي. توجد ثاني أعلى نسبة في جنوب السودان، حيث لا يستفيد 59% من الأطفال من حقهم في التعليم الابتدائي، كما أن مدرسة من كل ثلاث مدارس مغلقة بسبب الصراع.

أفغانستان (46%)، والسودان (45%)، والنيجر (38%)، ونيجيريا (34%) هي أيضاً ضمن أعلى 10 بلدان من حيث معدلات التخلف عن الدراسة الابتدائية، مما يرسم صورة واضحة لتأثير حالات الطوارئ الإنسانية والأزمات الممتدة التي تُجبر الأطفال على التخلف عن الدراسة.

يسلّط تحليل البيانات الذي قامت منظمة اليونيسيف، والذي يتزامن مع عودة ملايين الأطفال إلى مدارسهم هذا الشهر، الضوء على حجم أزمة التعليم التي تؤثر على البلدان التي تعاني بالفعل من الصراعات، ومن فترات طويلة من الجفاف والفيضانات والزلازل، ومن ارتفاع معدلات الفقر المدقع.

تخشى اليونيسيف أنه بدون تعليم، ستكبر أجيال من الأطفال الذين يعيشون في البلدان المتأثرة بالنزاعات والكوارث الطبيعية والفقر المدقع لم تتمكن من تحصيل المهارات التي تحتاجها للمساهمة في بناء بلدانها والنهوض باقتصاداتها، مما سيؤدي بدوره إلى تفاقم الأوضاع السيئة أصلاً لملايين الأطفال وأسرها.

يبقى التعليم أحد أقل القطاعات تمويلاً من خلال النداءات الإنسانية. ففي عام 2015، تلقت الوكالات الإنسانية 31% فقط من احتياجاتها التمويلية الخاصة بالتعليم، بانخفاض من نسبة 66% قبل عشر سنوات. ورغم زيادة قدرها 126% في متطلبات التعليم منذ عام 2005، فقد زاد التمويل بنسبة 4% فقط. وعلاوة على ذلك، فإن نظم التعليم المجهزة للتعامل مع الأزمات التي يطول أمدها لا يمكن أن تُبنى على أساس مناقشات قصيرة المدى ولا يمكن التنبؤ بنتائجها.

أثناء مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني الذي عُقد في مايو 2016، تم إطلاق برنامج جديد للتمويل العالمي، بعنوان ["التعليم لا يمكنه الانتظار"](#)، لجسر الفجوة بين التدخلات الإنسانية خلال الأزمات والتنمية طويلة الأجل المطلوبة بعد ذلك، من خلال تمويل يمكن التنبؤ به.

رغم أنها ليست من بين أكبر 10 بلدان من حيث معدلات التخلف عن الدراسة، فإن سوريا موطنٌ لـ 2.1 مليون طفل في سن الدراسة (5-17) لا يذهبون إلى مدارس. كما أن 600,000 آخرين من أطفال سوريا يعيشون كلاجئين في المناطق المجاورة هم أيضاً خارج المدارس.

لا تتوفر بيانات حديثة وموثوقة من دول أخرى من بينها الصومال وليبيا، سواءً من مصادر إدارية أو دراسات مسحية، ويرجع ذلك جزئياً إلى الصراع المستمر.

"بالنسبة للبلدان المتضررة من الصراعات، تزوّد المدرسة الأطفال بالمعرفة والمهارات التي يحتاجونها لإعادة بناء مجتمعاتهم بعد انتهاء الأزمة، وتوفير لهم - على المدى القصير - الاستقرار والبنية اللازمة للتعامل مع الصدمات النفسية. كما يمكن للمدارس أيضاً حماية الأطفال من الصدمات والأخطار المادية المحيطة بهم. عندما لا يلتحق الأطفال بالمدارس، يكونون في خطر متزايد من إساءة المعاملة، والاستغلال، والتجنيد في الجماعات المسلحة،" بحسب جو بورن، رئيس قطاع التعليم في اليونيسيف.

###

## نبذة عن اليونيسيف

نعزز في اليونيسيف حقوق ورفاهية كل طفل - في كل ما نقوم به. نعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في 190 بلد وإقليم لترجمة هذا الالتزام إلى إجراءات عملية لصالح جميع الأطفال في كل مكان، مع تركيز جهد خاص للوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً واستبعاداً.

لمزيد من المعلومات حول اليونيسيف و عملها للأطفال يُرجى زيارة [www.unicef.org](http://www.unicef.org)  
اتبع اليونيسيف على [تويتر](#) و [الفيسبوك](#)

لمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بـ:

ميلاني شارب، اليونيسيف، نيويورك، +1 917 251 7670، [msharpe@unicef.org](mailto:msharpe@unicef.org)  
هاربيت دواير، اليونيسيف، نيويورك، +1 917 244 2215، [hdwyer@unicef.org](mailto:hdwyer@unicef.org)